

تاج العروس من جواهر القاموس

الهِزْرَبَةُ بِالزَّيِّ بِدَلِّ الذَّالِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^١ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَبْنُ الْقَطَّاعِ : هُوَ الْخَيْفَةُ وَالسُّرْعَةُ .

ه س ب .

الهِسْبُ بِالْهَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^١ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : كَالْحَسْبِ بِالْحَاءِ وَالسِّينِ وَزَنْناً وَمَعْنَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهِسْبُ : الْكَيْفِيَّةُ .

ه ص ب .

الهِصْبُ بِالْهَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^١ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْفِرَارُ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

ه ض ب .

هَضَبَتِ السَّمَاءُ تَهْضِبُ بِالْكَسْرِ : مَطَّرَتْ . أَوْ : دَامَ مَطْرُهَا أَيَّاماً لَا يُقْلَعُ . وَهَضَبْتُهُمْ : بَلَّغْتُهُمْ بِلَاً شَدِيداً . وَرَوْضَةٌ مَهْضُوبَةٌ . هَضَبَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشْيَ الْبَلِيدِ مِنَ الدَّوَابِّ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ^١ مِنَ الْمَجَازِ . هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ أَيَّ أَفَاضَ وَانْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ ؛ وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ : خَاضُوا فِيهِ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ : يُقَالُ : أَهْضَبُوا بِأَقْوَمٍ أَيَّ تَكَلَّمُوا . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ أَسَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّجْمُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ فَقَالَ عُمَرُ : أَهْضَبُوا " مَعْنَى أَهْضَبُوا أَيَّ : تَكَلَّمُوا وَأَفْضَبُوا فِي الْحَدِيثِ لَكِي ؛ لِكَيْ يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ . يُقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ كَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ . كَرِهُوا أَنْ يُوقَطُّوه فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَقِطَ كَلَامُهُمْ .

وَالْهَضْبَةُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحاحِ زَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَالْهَضْبُ : الْجَبَلُ الْمُنْدَبِسطُ وَفِي أَخْرَى : الْمُتَدَبِّطُ يَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَوْ كُلِّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقِيلَ : كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صَلْبِيَةٍ ضَخْمَةٍ : هَضْبَةٌ . أَوْ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَدَبِّطِ الْمُنْفَرِدِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُمْرِ الْجِبَالِ تَقُولُ : عَلَاوَتْ هَضْبَةً وَهَضَاباً . الْهَضْبَةُ : الْمَطْرَةُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ . وَيَلُ : الدُّفْعَةُ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ لَقَيْطٍ : "

فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ " أَيْ : بِمَطَرٍ . وفي وصف بني تَمِيمٍ : " هَضْبِيَّةٌ حَمْرَاءٌ " قال ابنُ الأثيرِ : قيل : أَرَادَ بِالْهَضْبِيَّةِ الْمَطْرَةَ الْكَثِيرَةَ الْقَطْرَ . وقيل : أَرَادَ بِهِ الرَّابِيَّةَ . وقال أبو الهيثمِ : الهَضْبِيَّةُ : دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ . ج : هَضْبٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ نَادِرٌ وَهُوَ جَمْعُ هَضْبَةِ الْمَطَرِ وَالْجَبَلِ وَهَضَابٌ ككِتَابٍ : جَمْعُ هَضْبَةِ الْجَبَلِ وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِهَضْبٍ بِمَعْنَى الْمَطَرِ كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ . وج : أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ : أَهَاضِبٌ . في الصَّحاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْأَهَاضِبِيُّ : وَاحِدُهَا هَضَابٌ وَوَاحِدُ الْهَضَابِ : هَضْبٌ وَهِيَ حَلَايَاتُ الْمَطَرِ بَعْدَ الْقَطْرِ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ أَزَّهٌ جَمْعُ أَهَضْبٍ عَلَى مَا هُوَ مَشْهُورٌ فِي صَيْغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا .

وَالْأَهَاضِبِيُّ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ :

لَعَمْرُؤُا بِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَدَى ... إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
أَرَادَ الْأَهَاضِبَ فَحَذَفَ اضْطِرَارًا . وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي جَمْعِ هَضْبِيَّةِ
الْمَطَرِ وَالرَّابِيَةِ " هَضْبٌ " بِفَتْحِ فَسْكَونِ . قَالَ شَيْخُنَا : الْمُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ
اللُّغَوِيُّ فَإِنَّهُ اسْمٌ جِنْسٌ جَمْعِيٌّ . وَزَيْدٌ : هَضْبٌ مُحَرَّكَةٌ فِي قَوْلِ ذِي
الرُّمَّةِ :

فَبَاتَ يُشْتِزُّهُ ثَأْدٌ وَيُسْهَرُّهُ ... تَذَاؤُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ فِي
الصَّحاحِ : هُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ مِثْلُ : تَابِعٍ وَتَبَاعٍ وَبَاعِدٍ وَبَعْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَيُرْوَى : الْهَضْبُ كَعَنْبٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

وَالْهَضْبُ كَهَجَفٍ : الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ طَرَفَةُ :
مِنْ عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقُحٍ ... وَهَضْبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ